

والرأية فرض كفاية على البعض من الامة وهم القواد والمهندسون والاطباء وغيرهم ولا يجب على علماء الدين الاخذ بها الا مبادئي وفروقات مما لا بد منه . . .
والعجب من يكتب هذا ويضلل من يقول ان الارض دائرة مثلاً . . . ولم يزل يظن اننا رجالا محضين يدعون علماء الدين ولا نرى الطبيب والمهندس والطبيعي والرياضي الاقل من القائل ان لم يكنوا من عقودين مع ان فروع الدين كسائر العلوم من فروض الكفاية كالمسح في كلام الشافعي رضي الله عنه . . . فاذن من الواجب على هؤلاء العلماء ان يفتوا بما هو العام والمخالف التي تنفع الامة منهم فالبعض للطبيعية والارباب والبعض للعلم والجرامة والبعض لصناعة الحديد والبعض للبحث على صلة الرحم والتألف والترغيب في الصلاة والصوم والزكاة خصوصاً وان الشيخ يرمي جميع الباحثين في هذه العلوم بالجهل بالدين واهمال فرائضه . . . والحق ان اكثرهم كاذب مفرطون لكن تاملهم لم يكن الامن علماء الدين انفسهم لان الاساتذة الذين يدرسون الفقه والنحو في المدارس جامدون جاهلون يتكرون كل سؤال واستفهام من التلميذ ويسيطرون عليه ويكفونهم قبول الاوهام المناقضة للبادي العلمية باسم الدين فيشكل هذا التعلم بالدين والسبب هو ذلك العالم الديني لا غيره . . . فهل حضرة الشيخ ان يؤلف لنا كتاباً مسهباً في تأخي الدين والعلم يهدي الله به مثابر من الناس ليقوم ما عوج من اميال تلاميذ المدارس بسمة اطلاعه في العقليات والتجليات اذ نراه في مقالاته يتعدى كاتب المقالة الازهرية بمسائل ابتدائية من الفنون يفهم منها انه قلما من كتب او جرائد دون ان يفهم معناها اذ قال من جملتها : وما ناموس السقوط وذلك انه اذا رمي بحجر من فوق فاذا كان ملقطة في الزمان الاول ذراعين مثلاً فانه يقطع في الزمان الثاني مريع ما قطع في الاول اي اربعة اذرع وفي الثالث ستة عشر . . . الخ وهذا كما هو معلوم لدى من درس هذا الفن لا ينطبق على ناموس

السرعة التي هي على نسبة بسيطة مع الزمان ولا على ناموس المسافة التي هي على نسبة بسيطة مع مربع الزمان ومن هذا يفهم ان حضرة الشيخ يخطئ في العلم بخطأ عظيم يقول الشيخ : يا ايها الذين نعمتم انفسكم برجال الاصلاح الديني : يجب ان ترون ان مقتدي ؟ انتركتمنا الاعلام وتقتدي بكم . ان دعوتكم الى الوهابية بانكار ميذاهب الامة الاروسه المجهدين ونسبة متبهمين والمتوسلين بالانبياء وباهل الله الى الشرك باسم الاصلاح الديني تارة وباسم الحرية العلمية اخرسى في اكبر الكبر . . .

هذه كانت طلالاً كررها امشال الشيخ ليجبوا ثورة العواطف ويوقظوا فائم الفتن باسم الدين والدين بري من اعلمهم والمصلحون يبدون عن تهمتهم ؟ هذا الاستاذ الامام الشيخ محمد عبيد رحمه الله يقول : من اراد استنباط مذهب جديد لا يزيد الناس الا تفرقاً وضلالاً . . . وعلماء الاصلاح اليوم لا يدعون الى الاجتهاد وانما الى الاستدلال ومطالمة كتب الاصول حتى يكون القاضي والمفتي - اي من يقف بين الناس ولو في مسألة واحدة - من القادرين على استخراج الفروع والاحكام من كتب المذهب لان ذلك مشروط فيهم اذ لا تخلو الكتب مما اعتنى بتصحيحها من اغلاط مطبعية قد يمكنها تغيير الحكم بالبرهنة فيوجد فيها يجوز عوض لا يجوز وبالعكس

لو نظر القائل في مقدمة كتاب «كشف الغمة» للشمري لراى ما يوجب عليه الادعاء لهذه الحقائق او القول بان الشمري من قبيل هؤلاء المصلحين ايضا وهو ذلك العلامة الفاضل والصوفي الجليل لوقر قواعد التصوف للعلامة الكبير احمد بن زروق ليجد آداب الزايرة والتوسل مفصلة حسب ما جاء به الدين الحنفي وتبعه العلماء والصوفية وليس من هذه تسميتهم الشيخ الوهابية من جديد من هذه الحجة التي رسمها الصافي او الشيخ في نسبة الشرك الى رجل يقول رضي الله وانما عبد الذرم وحادم الامراء والكل

السرعة التي هي على نسبة بسيطة مع الزمان ولا على ناموس المسافة التي هي على نسبة بسيطة مع مربع الزمان ومن هذا يفهم ان حضرة الشيخ يخطئ في العلم بخطأ عظيم يقول الشيخ : يا ايها الذين نعمتم انفسكم برجال الاصلاح الديني : يجب ان ترون ان مقتدي ؟ انتركتمنا الاعلام وتقتدي بكم . ان دعوتكم الى الوهابية بانكار ميذاهب الامة الاروسه المجهدين ونسبة متبهمين والمتوسلين بالانبياء وباهل الله الى الشرك باسم الاصلاح الديني تارة وباسم الحرية العلمية اخرسى في اكبر الكبر . . .



والصدر السابق

نشرت جريدة (شوراي امت) البرقيات الواردة على المركز الموسمي لمجلة الاتحاد والترقي من الجيئات المركزية في الولايات والمخفات وكلها جاهرة بلهجة واحدة بالاسف على الحركة القهرية الارتجاعية التي قام بها الصدر السابق كامل باشا غير ميل باحكام القانون الاسامي الذي يحد سيطرة كل ذي سيطرة وفي قول الجيش برهنة الامة بمخاضها على قدم الاستعداد لكل من يريد ان يثبت بالدم والسياسة بالسلطة ويستأثر بالنفوذ وان الجميع يزعمون آخر نقطة من دمهم في سبيل البعث بالقانون

وقد ذلت شوراي امت كل البرقيات بجملتها واحدة وهي :
« ليجي الجيش المظفر والامة »
و (الاتحاد) يشارك الجميع بالاسف على تلك الحركة التي قام بها وزير مثل كامل باشا ويضم صوته الى صوت (شوراي امت) بقولها (ليجي الجيش المظفر والامة)

هذا وقد ورد على المركز الموسمي برفقيات كثيرة كلها تنفي الجمعية الدستورية بفوزها على الاستبداد وقد نشرت تلك البرقيات في (شوراي امت) لسان حال الجمعية

كامل باشا في الصحافة لا تتكلم تقرأ خبر بدم جرائد الاستانة الاوتراها عمدة الاممدة مفرقة الانهر بالتدبير سياسة كامل باشا الرجعية او ترميها والتناطيل واوند تلك الجرائد حجة او اطلاق حرب عليه (كما تقول (سريسي) جريدة شوراي امت

واشدهم مدافعة عنه (سريسي) فان الاولى عقدت مقالات خاصة في اعماله السابقة حتى آخر لحظة استبداده حاول القيام بها في زمن الدستور وسقط من حاله . . . وتقول هذه الجريدة ان سقوطه اوجب الاستعانة بالام في اوربا والسلطة واما سر به في غائبا تعدت النصول الطويلة في الدفاع عنه وقايت بين اعماله اعمال حلي باشا في زمن الاستبداد وتلك ان حرية كامل باشا الشخصية جعلت وجوده في الاستانة غير جائز فظل مبعث عنها عدة سنين وقالت ان سقوطه الان يفقد الثقة الاوربية بالدولة واما حسين حلي باشا فهو من مبادئ عزت العباد الخ (الاتحاد) يأسف لخروج بعض جرائد الاستانة من العمومات الى الخصوصيات وتحت في رصفاته الوقوف عند هذا الحد فان الامة اليوم في اشد الحاجة الى الرقي لا الى التقي

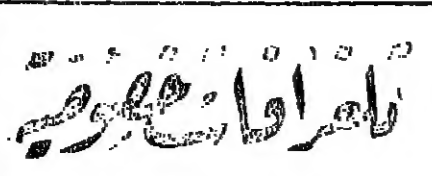
اكتشاف سارق الحظنة حضرة صاحب جريدة الاتحاد العربي الفراء ان التجار الذين يستقبلون الحروب بواسطة السكة الحديدية الموجودة مخازنهم على الرفا لهم مدة طويلة يطانون من سرقة اموالهم مالا يقدر تحت حصر فلا احد منهم الا يدرك له في الاسبوع كيسان او ثلاثة على الاقل من حيلة او شعير وكان ذلك يجري على الضاعة التي يعمد قريضا خفي ضمن القاكوات او على الارض ومع كونهم يصفون طما حراسا ويقفلون ابواب القاكوات بخالات فلا يسلمون من اغفال الحراس وكسر الاقفال وسرقة البضاعة حتى ان البادقن لما راوا شدة احتراش اصحاب الاموال اقتدوا بفتح الخزائن واجراء السرقة من داخلها وطالما تشكروا الدائرة البوليس ولكن شكواهم كانت بلا نتيجة

ولما كنت من ناوطني ايدى السارقين مرات عديدة صرت ابحث عن ذلك بنفسى متعللا الوصول الى معرفة السارقين الى ان ورد لي اول من اس فاكون حطة وحيث كان عزمي ملاً

بالبضاعة ولم يكن به محل يستوعبه البقية الثاني يوم وقفلت ابواب الضاكون بثمانين وجئت اس سباحاً فوجدت اقفاله سليمة ففتحت فوجدت فاقفاً سباحاً كياس فهاودت البحث والتقصيص فقيض الله لي من اخبرني ان المسمى حسن ابن خليل الكهكي ورفقاه الذين اعتادوا على هذه السرقات مدة مديدة اتوا ليساً الى الضاكون وكسروا احد اقفاله واخذوا شعبة آكياس ووضعوا عوض التفتل الذي كسروه قفلاً مثله قائماً فخلت استحضرت بالحيلة حسن الكهكي لئلا يسلمه الى دائرة البوليس فاقر واعترف امامها بكونه اجري ذلك مع رفقاء وهم علي ابياتي وعبدالله الحصري وحسن الحصري وان آكياس الحظنة موجود منها كيس واحد في خان خيره واربعة في خان محمد علي رجال فاستحضرت الاكياس المذكورة حالاً وارجع السارقون المذكورون كيساً مع احد الحالة بدون ان يعلموا محل وجوده فجعلته الذي رجعت ستة آكياس من مينة . . . وقد التقت دائرة البوليس حسن الكهكي في السجن والتجري جار على رفقائه لئلا يواجزا ما جنته ايديهم وانني اعلن على صفحات جريدتك الفراء ان الهمة التي اجراها ابو خليل افندي قريظم وانفس افندي الخامس باظهار الاموال المسروقة وارجاعها من الحالات التي وجدت بها لم يستوجب الثناء فانها بقيا طول الليل وهما بالبحث والتقصيص ولم يتفلسف الصبح الا وكانت السرقة من ثمنه الي . . . وهما قد اكتشف السر عن هؤلاء السارقين فامل من الحكومة ان تجازيهم بما يستحقون كما انها تجازي من يؤم أو يشتري منهم المال المسروق فان قانون الجزاء عين لكل من هؤلاء مادة مخصوصة وبذلك لنقطع السرقات التي لا يفي يوم ولا ليلة ولا يتحدث على الحروب في الزمان سليم قورية

الفرد ان الهمة التي اجراها ابو خليل افندي قريظم وانفس افندي الخامس باظهار الاموال المسروقة وارجاعها من الحالات التي وجدت بها لم يستوجب الثناء فانها بقيا طول الليل وهما بالبحث والتقصيص ولم يتفلسف الصبح الا وكانت السرقة من ثمنه الي . . . وهما قد اكتشف السر عن هؤلاء السارقين فامل من الحكومة ان تجازيهم بما يستحقون كما انها تجازي من يؤم أو يشتري منهم المال المسروق فان قانون الجزاء عين لكل من هؤلاء مادة مخصوصة وبذلك لنقطع السرقات التي لا يفي يوم ولا ليلة ولا يتحدث على الحروب في الزمان سليم قورية

ولما كنت من ناوطني ايدى السارقين مرات عديدة صرت ابحث عن ذلك بنفسى متعللا الوصول الى معرفة السارقين الى ان ورد لي اول من اس فاكون حطة وحيث كان عزمي ملاً

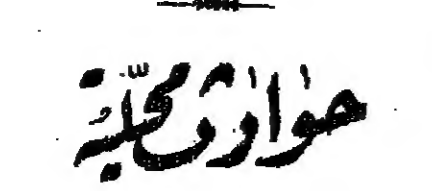


شركتنا لنسوق التلغرافية في الاستانة

تلغراف اليوم

الاستانة في ٢٦ : قد تم الاتفاق نهائياً بين الدولة والنمسا على اساس الشروط الاخيرة وقد وقع اليوم على صك الاتفاق (البروتوكول) والامال المعقودة على قرب اقتراج الازمة العمومية غير ان موقفه سرياً بقي قليلاً من التلق اطنت جمعية الاتحاد والترقي رسمياً انتهاء المقاطعة وقد بدى العمل بذلك في الاستانة وارسلت الافادات بهذا المعنى الى سائر الموالى الثانية رومية : قبلت حكومة ايطاليا ان تشترك مع باقي الدول على المداخلة لدى حكومة سرياً لاجل حلها على اتخاذ خطة سلمية .

القدس : حصلت هنا مناقشات عنيفة ديموية افقت الى قتل خمسة اشخاص والقائه القبض على كثيرين



هوانى محبة

اصلاحات عدلية

ورد امس تلغراف من نظارة العدلية بني بصدر الارادة بالاعا بمحاكم التجارة الاستثنائية في الاستانة وتحويل استئناف احكام المحاكم التجارية لىما بعد الدية المحاكم الاستثنائية المحققة في الولايات لم يرد حتى الان جواب عن اعضاء المحاكم العدلية . . . ولما انقضى من اعضاء متقية من مخرجي مكتب الحقوق الى ولايت الموصل فقط وانهم على اعباء السمر من الاستانة

في البلدة اخبار سالنا كثير من الناس عن عدم تعرض «الاتحاد العربي» لهذا ظاين الذين عند علم بها ففهم انهم بان من الاخبار ما يكون الاخبار عنها

السكوت والاعضاء فلا تلبث ان تذهب من نفسها هبة مذكوراً
نشرت جرائد الاستانة : طنين واقدم وشوراي امت ولا تترك واستانبول وتقوم وقائم (الجريدة الرسمية الدولة) اعمال جلسة قام فيها الامير محمد ارسلان من مبعوثي بيروت وتلا كتاباً وارداً اليه من السيد تورنل من نواب فرنسا بشأن التحكيم الدولي (وقد عرّضه جريدة الاتحاد ونشرته به) وقد التمس الامير فيه تأليف لجنة لهذا الغرض في مجلس النواب العالمي واجيب التماسه غير انه ورد في كتابة لكتاب المقطم بخصوص تأخير اقتراح الامير الموالى اليه وتقديم اقتراح ساليان افندي البستاني عليه ما لم يرد ولا في جريدة من هذه الجريدة في الجريدة الرسمية للدولة فزعم انه يعرف الحقيقة اكثر منها كلها وليس هناك فرق بين الامير ورفيقه ولا بين تقديم الاقتراح وتأخيرها وهما على رأى واحد واقتراحها واحد ولكن بعض الناس يظن وجوب تطبيق الاخبار على هوام لا على مطابقتها لنفس الواقع وهناك اهواء كثيرة لهذا المكاتب تظهر من خلال سطوره ولا نزع اننا نريد قطع الاهواء من نفوس العباد ولكن نريد الاشارة اليها لاجل اجتنابها (مكاتب)

جاءنا من احد المكاتب الاناغل ما نصه : خليل غانم رجل فاضل ومن خيار اهالي بلادنا ولكن له امثال كثيرين في بلادنا الحافلة بالرجال والجد لله اذ لكل درجة في سلم الفضل وحرارة العلاء فان اوجنا نصب مثال خليل غانم لئلا ان نصب بجانبه عشرات من التائبين في بيروت ولا يبق عند ذلك مزية لتبص التائبين وصار المازون يراخونها بالناكب على ان كلامنا هذا ليس فيه شيء من النفاضة بمقام غانم الطيب الذكر لانه كان من المصدقين في العتائين وكان من اصدقاء الدولة ومن اقلوا مدة طويلة في بارز خايراً رضي الحضرة السلطانية وثالثاً احسنها وله كتابات كثيرة في

جاءنا من احد المكاتب الاناغل ما نصه : خليل غانم رجل فاضل ومن خيار اهالي بلادنا ولكن له امثال كثيرين في بلادنا الحافلة بالرجال والجد لله اذ لكل درجة في سلم الفضل وحرارة العلاء فان اوجنا نصب مثال خليل غانم لئلا ان نصب بجانبه عشرات من التائبين في بيروت ولا يبق عند ذلك مزية لتبص التائبين وصار المازون يراخونها بالناكب على ان كلامنا هذا ليس فيه شيء من النفاضة بمقام غانم الطيب الذكر لانه كان من المصدقين في العتائين وكان من اصدقاء الدولة ومن اقلوا مدة طويلة في بارز خايراً رضي الحضرة السلطانية وثالثاً احسنها وله كتابات كثيرة في

ذكر ما قرأها البيضاء فحاشا ان نخسعه حق ولكن كل شيء حتى البناء يلزم اعطائه بقدر

ترجمة احياه علوم الدين ذكرت سريسي : ان سليمان توفيق افندي الحسيني قد ترجم الى اللغة التركية كتاب احياه علوم الدين للامام الفزالي ترجمة بديهة

من اعمال دائرة الويركي

في بيروت وضعت دائرة الويركي تمسكاً على في السنة اربعمائة قرش مع اني في خارج البلدة ولا يشغل في السنة سوى شهر الشتاء وسندي من الديال ما ينف عن خمسة عشر تمسكاً وكنت ادفع سابقاً حسب اقتداري ٤٠ قرشاً فما كان منهم ٣٠٠ او ٣٠٠ قرشاً نزل الى ٤٨ قرشاً فلا ادري على اي مادة من مواد القانون يجوز التزيل عن الفني والضم على التقدير اما ان لك ايها المكاتب الاول ان ترجع من اعمالك الغائرة للشرح والقانون اما تعلم ان سيف الدستور قد بدشمل الاستبداد وحزبه اما تعلم ان رطلك ليس ناقلاً عن اعمالك واعمال من كان على شاكلتك والله لا يصلح عمل المفسدين يهدت محمد عمر الفخار

ارسلت نظارة المالية ميزانية سن ١٣٢٥ الى الباب العالي ويبلغ الميزانية ثلاثة ملايين ليرة ونصف ولا يمكن تعطيل بضم شيء على المداخيل الحالية بل يكون ذلك بالمليدين والنصف ليرة المشطه تمصيلها من ربح حصر زيت الكز ومن زيادة الرسوم الجمركية والاموال ان يعمل كل ما يجب فعله لسد هذا النقص بحلج الزوايا . . . وقد قال المستور لوران مششاً المالية في حديثه ان فرنسا التي تمل مداخيل ورسوماتها السنوية اربعمائة مليون ليرة لا تزيد فيها نفقات مذكر نظار الرسومات عن الالف الف وخمسة واربعين